كان تاوب اهليهم　　خبير عشا دبجب الجبينا
ولحوان صدق لحقنا بهم　　وقد كنت بالقرب منهم ضنينا
واوحشت في الدار من بعدهم　　اظل على ذكرهم مستكينا
ارى الناس يبكون موتاهم　　وما الحي ابقى من الميتينا
أليس مصيرهم للفنا　　وان عمر القوم ابصا سنا
يساقون سوقا الى يومهم　　فهم في السياق وما يشعرونا
فان كنت تبكين من قد مضى　　فبكي لنفسك في الهالكينا
وبكي لنفسك جهد البكا　　ان كنت تبكين او تعقلينا
فان السبيل لكم واحد　　سيتبع الاخر الاولينا
وان كنت بالعيش مغترة　　تمنيني نفسك فيها الظنونا
فنادي قبورك ثم انظري　　مصارع اهلك والاقربينا
الى اين صاروا وماذا لقوا　　وكانوا كمثلك في الدور حينا
واهل الملوك واهل الحجى　　ومن كنت ترضين او تحذرينا
واين الذين بنوا قبلنا　　قرونا تتابع تتلو القرونا
الست بستين قد رمتنا　　من الحصن لما اثاروا الدفينا
على دين مبني احدهما　　تقل به الكف شبارزينا
ثلاثين اخرى على قدرها　　تباركت يا احسن الخالقينا
فما يقوم لاجرامهم　　وما كان يملأ تلك البطونا
اذا ما تذكرت اجسامهم　　تصاغرت النفس حتى تهونا
وكل على ذاك لاقي الردى　　فبادوا جميعا فهم خامدونا

انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم ثم حدثنا ابو البركات بن ابي طاهر الكاري عنه
قال حدثني عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد انا ابو القاسم علي بن يعقوب نا ابو

Copyright © King Saud University